Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النبي وأصحابه يضلون الطريق عدة مرات :

وبسبب كون المسالك التي سلكها النبي ﷺ وأصحابه مهجورة وليست من الطرق المعروفة إلا لدى أفراد قلائل من بادية المنطقة ، لقي النبي وأصحابه عَناءً شديداً أثناء مرورهم بهذا الطريق .

فقد ضلوا الطريق إلى الحديبية ثلاث مرات بعد أن فشل ثلاثة من بني سُليم (العالمين بمسالك المنطقة) في معرفة هذا الطريق ، وتحيّروا فيها ، بالرغم من أنه قد سبق لهم وأن مروا بها عدة مرات .

فقد جاء في (مغازي الواقدي ج ٢ ص ٥٨٣) ، أن الدليل الأول (بريدة بن الخصيب الأسلمي) قاد النبي وأصحابه في طريق متعرّج – كان قد سلكه عدة مرات – قبال جبال سراوع قبال الغرب ، فسار قليلاً تنكّبه الحجارة وتعلقه الشجر ، وحار حتى كأنه لم يعرفها قط ، فقال بريدة : (وكأنه أعلن فشله في معرفة الطريق) : فوالله إن كنت لأسلكها في الجمعة مراراً .

فلما رآه رسول الله ﷺ حائراً لا يتوجه ، قال له: اركب ، ثم نادى رسول الله ﷺ : من رجل يدلنا على طريق ذات الحَنظل ؟ فنزل حمزة بن عمرو الأسلمي فقال : أنا يا رسول الله أدلّك ، فسار قليلاً ثم سقط بهم في خَمَر الشجر فلا يدري أين